

تأثير إستراتيجية التقويم التكويني على الكفاءة التدريسية وقلق التدريس للطالب/المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق

م.د/ أحمد مصطفى عبدالمقصود محمود

مدرس بقسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية -
كلية التربية الرياضية بنين - جامعة الزقازيق.

mahmoudahmed1991992@gmail.com

الملخص:

أستهدف البحث التعرف على تأثير إستخدام إستراتيجية التقويم التكويني على مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس للطالب / المعلم بالفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بنين - جامعة الزقازيق ، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (40) طالباً بالفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بنين - جامعة الزقازيق تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (20) طالباً، ومن أدوات البحث: بطاقة ملاحظة لقياس الكفاءة التدريسية فى التربية الرياضية - إختبار الذكاء العالى - محقوى إستراتيجية التقويم التكويني ، والأساليب الإحصائية : المتوسط الحسابى - الإذخاف المعيرى - الوسيط - معامل الإلتواء - معامل الإرتباط البسيط - إختبار "ت" - نسب التحسن.

ومن أهم النتائج :

1- يؤثر إستخدام إستراتيجية التقويم التكويني تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (0.05) على مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس للطالب / المعلم بالفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بنين - جامعة الزقازيق.

2- تؤثر إستخدام الطريقة التقليدية تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (0.05) على مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس للطالب / المعلم بالفرقة الثالثة بكلية.

3- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس لصالح المجموعة التجريبية.

ومن أهم التوصيات:

1- استخدام إستراتيجية التقويم التكويني لما لها من فاعلية فى تحسين مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس للطالب/المعلم بالفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بنين - جامعة الزقازيق.

The effect of the formative assessment strategy on teaching efficiency and teaching anxiety For the student/teacher at the Faculty of Physical Education, Zagazig University

Abstract:

The research aimed to identify the impact of using the formative evaluation strategy on the level of teaching efficiency and teaching anxiety for the student / teacher in the third year at the Faculty of Physical Education for Boys - Zagazig University, and the researcher used the experimental approach on a sample of (40) students in the third year at the Faculty of Physical Education for Boys - Zagazig University were divided into two groups, one experimental and the other a control of each (20) students, and research tools: Note card to measure teaching efficiency in physical education - high intelligence test - content of the formative evaluation strategy, and statistical methods: arithmetic mean - standard deviation - median - torsion coefficient - simple correlation coefficient - test "T" - improvement rates.

Among the most important results:

- 1- The use of the formative evaluation strategy has a statistically significant positive effect at the level of (0.05) on the level of teaching efficiency and teaching anxiety of the student / teacher in the third year at the Faculty of Physical Education for Boys - Zagazig University.
- 2- The use of the traditional method has a statistically significant positive effect at the level of (0.05) on the level of teaching efficiency and teaching anxiety of the student / teacher in the third year of the college.
- 3- There are statistically significant differences at the level of (0.05) between the two dimensional measurements of the experimental and control groups in the level of teaching efficiency and teaching anxiety in favor of the experimental group.

Among the most important recommendations:

- 1- Using the formative evaluation strategy because of its effectiveness in improving the level of teaching efficiency and teaching anxiety for the student / teacher in the third year at the Faculty of Physical Education for Boys - Zagazig University.

تأثير إستراتيجية التقييم التكويني على الكفاءة التدريسية وقلق التدريس للطالب/المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة الرقزريق

المقدمة ومشكلة البحث:

يمثل التقييم تسليط الضوء على العملية التعليمية المرهونة بالمعلم الذي يخلق العقول، ويؤكي النفوس، ويشكل الملكات العقلية في هذا المجال على حرص المؤسسات التعليمية على التقييم المستمر لأداء المعلم وخضوعه لمعايير جودة التعليم. والحرص على إعداد المعلم بعناية وتخطيط دقيق. نظراً لكونه الدعامة الرئيسية، والمحقق للأهداف التربوية التي تسعى المؤسسات التعليمية إلى تحقيقها. (18: 41)

ويشكل التقييم أحد العناصر الأساسية في عملية التعلم فهو ينقسم إلى ثلاثة أقسام هي تقييم التعلم، والتقييم من أجل التعلم، والتقييم كتعلم. حيث يهدف تقييم التعلم إلى إعطاء تقييم ختامي أو درجة في نهاية كل وحدة واسبية، كما يهدف التقييم من أجل التعلم (التكويني) إلى جمع المعلومات والبيانات عن تعلم الطلبة أثناء عملية التعلم بغرض تعديل المعلم لاسرّاتيجياته التعليمية وتقديم الدعم اللازم لطلبته، بينما يركز التقييم كتعلم على نور الطلبة باعتبارهم قادرين على تقييم تعلمهم وإجراء التعديلات المناسبة. (21: 206)

ويوضح ستيجنز **Stiggins (2015)** التقييم التكويني بقوله "أنا قد بالغنا كثيرا في التركيز على الإختبارات القياسية على حساب التقييم الموجه لتحقيق التعلم (32: 291)، بينما يذكر بلاك **Black & William (2010)** أن التقييم التكويني يحدث فرقا واضحا في عملية التعلم يصل إلى 2-3 سنوات زيادة في التحصيل، خاصة لدى الطلبة الضعاف تحصيليا. (20: 7)

وهذا يعني أن استخدام التقييم التكويني يأتي لتعزيز التعلم أثناء إجراء عمليات التعليم والتعلم، وهذا يختلف عن مفهوم التقييم النهائي التقليدي المسمى **Summative Evaluation** والذي يكون عادة في نهاية الفترة الواسبية، ويختلف التقييم التكويني عن التقييم التقليدي حيث أن الأخير يهتم بشكل أساسي بتلخيص حالة تحصيل الطلاب، ويتم توجيهه نحو تقديم تقرير في نهاية الدورة الواسبية بغرض تحديد من ينجح في المقرر المعين ومن لا ينجح (31: 297)، ويذكر بوفان **Pophan (2018)** أن هذا النمط من التقييم النهائي التقليدي بأنه سلبي، وذلك بحكم تعريفه ولا يكون له عادة تأثير مباشر على التعلم. (30: 164)

أما التقييم التكويني فيتضمن السعي بصورة مستمرة للحصول على المعلومات والبيانات عن سير العملية التعليمية، واستخدام هذه البيانات، والمعلومات التقييمية أثناء التدريس لتحديد أين يقف الطلاب فيما يتعلق بتحقيق هدف التعليم المحدد مسبقاً، وبناء على هذه المعلومات تتخذ إجراءات فورية لتصحيح مملسات، وأسلوب التدريس والتعلم. (24:315)

ويعرف **كلارك Clark (2012)** التقييم التكويني بأنه "الطرق والأساليب المستخدمة لقياس تقدم تعلم الطلبة أثناء التدريس بغرض توفير التغذية الراجعة، وتحديد الاحتياجات وتكييف التدريس وفقاً لذلك، وتزويد المعلم بالمعلومات الكافية عن التعلم." (21:207)

ويذكر **أبو النجا عز الدين (2015)** أن عملية إعداد معلم التربية الرياضية تتضمن المواد التخصصية، والمواد التربوية، سواتقافية والتربية العملية من منطلق أن المعلم أحد المدخلات البشرية للمنظومة التعليمية، إن لم يكن أهمها على الإطلاق فهو العنصر الفعال والمؤثر فى جميع مدخلات النظام التعليمى، وفى تحقيق أهداف التربية الرياضية على نحو أفضل وبكفاءة عالية. (18:2)

ويضيف **ملوى وفيت Mary&Fait (2009)** أن إتساع ميدان المعرف المتصل بالتعليم والتعلم جعل من الأهمية متابعتها لتطوير الإعداد والنمو المهنى لطلاب، ومعلمى التربية الرياضية كى ترداد فاعلية تدريسهم سواء فى التطبيق بالتربية العملية أو فى عمل المعلمين بالمؤسسة التعليمية. (26:527)

ويشير **محسن رمضان (2008)** أنه للحكم على نوجة الكفاءة التدريسية للطلاب المعلم هناك بعض الإعتبارات الخاصة بذلك منها أن يقوم المشرف الناقد بتقويم الطالب ، والحكم على نوجة الكفاءة التدريسية له، أو أن يقوم الطالب المعلم نفسه بعملية التقويم الذاتى، وذلك عن طريق الملاحظات، والذى تقدم من خلالها التغذية الراجعة الخاصة بجميع أنواع السلوك التى يظوها الطالب المعلم حيث أنه من خلال تقديم التغذية الراجعة يتمكن الطالب من تحسين أداءه، ويستطيع أن يتعرف على نواحى قوته وضعفه. (16:24)

ويتفق كل من : **أبو النجا أحمد (2004)**، **قاسم على (2015)** على أن هناك معوقات تؤثر سلبياً على الكفاءة التدريسية وقلق التدريس للطلاب المعلم، وهذه المعوقات تتعلق بكل من الإعداد المهنى للطلاب داخل الكلية، وعدم إستخدام أساليب التدريس الحديثة. (1:79)(13:102)

ويعتبر القلق له قوة دافعة إيجابية، ويطلق عليه في هذه الحالة قلق ميسر حيث يؤثر على أداء الفرد ، ويدفعه لبذل مزيد من الجهد، وتعبئة كل قواه مما يؤدي إلى زيادة الثقة في النفس، وقد يكون القلق قوة دافعة سلبية، ويطلق عليه في هذه الحالة قلق معوق إذ يسهم في إعاقة أداء الفرد ويقلل من ثقته في قدراته ومستواه.(2:5)(15:280)

وقد إنبثقت فكرة البحث من خلال عمل الباحث بكلية التربية الرياضية بنين - جامعة الزقازيق والإشراف على طلاب الفوق الثالثة أثناء فترة التربية العملية وإشراكه في لجان التقييم النهائي للطلاب في التربية العملية، حيث لاحظ إنخفاضاً في مستوى الكفاءة التدريسية وزيادة قلق التدرّس لدى الطلاب في التربية العملية، وقد يرجع السبب في ذلك إلى إنتشار أساليب التقييم الختامي لدى أعضاء هيئة التدرّس بالكلية، وضعف ممرسات التقييم المستمر فيما يتعلق بالتقييم التكويني لأجل الارتقاء بمستوى الكفاءة التدريسية للطلاب، فقد يكون للتقييم التكويني عبر الحوار بين عضو هيئة التدرّس، والطالب حول نقاط القوة والضعف في المهارات التدريسية دور في تحسين مستوى الكفاءة التدريسية وخفض قلق التدرّس ، ومن جانب آخر تفعيل الدرس من خلال ادخال استراتيجيات التقييم التكويني، لذا تعد عملية اخبرية لتزويد المتعلم بتغذية راجعة يؤدي إلى زيادة في التعلم، فهو يجعل المعلم مراقبا ومرشدا للطلاب لمعرفة الصعوبات التي تواجههم في تعلم المهارات التدريسية المتعددة ، أي يساعد المعلم في تعديل مسار عمليات التعليم والتعلم.

وقد تأكد الباحث من ذلك بعد إجراء دراسة إستطلاعية للتعرف على مستوى طلاب الفوق الثالثة في التربية العملية بالكلية حيث إستدل من نتائجها على إنخفاض مستوى الكفاءة التدريسية بنسبة كبيرة ، وزيادة قلق التدرّس لدى طلاب الفوق الثالثة أثناء فترة التربية العملية.

كما لاحظ الباحث من خلال ما توصل إليه من دراسات علمية مرتبطة بموضوع البحث مثل دراسة كل من : هافلاند وآخرون **Haviland, et., al (2012)(23)**، ميكي وآخرون **Mikre, et.,al (2016) (29)**، نادر ماجد **(2017)(19)**، نولت اواهيم وآخرون **(2021) (9)**، أسماء محمد **(2023)(6)**، صالح العايب وفاروق طباع **(2023) (11)** أنه لا توجد أي دراسة علمية - على حد علم الباحث - تناولت دراسة تأثير استخدام إستراتيجيات التقييم التكويني على مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدرّس لدى الطالب / المعلم بكلّيات التربية الرياضية.

وفي هذا الصدد يشير **مجدي قاسم وأحلام الباز (2015)** تكمن أهمية التقييم التكويني في أنه يساعد في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة من خلال التوسع المستمر في طرق التدرّس، وتوظيف

الوسائل التعليمية المناسبة، أما بالنسبة للمعلم فهو يساعده في تقويم أساليب تدريسه، وفي معرفة ملائمة ما يتبعه من طرق تدريس لمستوى الطلاب، وتعديل أسلوبه في التدريس. (14:57)

ونظراً للدور الهام الذي تتميز به إستراتيجية التقويم التكويني، وكذا أهمية مشكلة البحث الحالي، وما يترتب عليه من نتائج لا يعود على طلاب التربية العملية فحسب بل تمتد لتشمل المقررات التطبيقية بالكلية، ولذا رأى الباحث القيام بإجراء هذا البحث للتعرف على تأثير إستخدام إستراتيجية التقويم التكويني على مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس لدى الطالب/ المعلم بكلية التربية الرياضية بنين - جامعة الأزرق.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على :

- 1- تأثير إستخدام إستراتيجية التقويم التكويني على مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس للطلاب / المعلم بالفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بنين - جامعة الأزرق.
- 2- تأثير إستخدام أسلوب التدريس التقليدي على مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس للطلاب / المعلم بالفرقة الثالثة بالكلية.
- 3- الفروق بين تأثير إستخدام كل من إستراتيجية التقويم التكويني وأسلوب التدريس التقليدي على مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس لدى الطالب / المعلم بالفرقة الثالثة بالكلية.

فروض البحث:

- 1- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس لصالح القياس البعدي.
- 2- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس لصالح القياس البعدي.
- 2- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

التقويم Evaluation :

هو " العملية المنهجية التي تتضمن جمع المعلومات عن سمة معينة بالقياس الكمي أو غيره وباستخدام المعلومات في إصدار الحكم على هذه السمة في ضوء أهداف محددة سلفاً لمعرفة مدى كفايتها". (47:3)

التقويم التكويني Formative Assessment =

هو "أسلوب يضع العملية التعليمية تحت إشراف كل من المعلمين وطلابهم أثناء التدريس حيث يقوم المعلمون بتدوين ملاحظات لتتم معالجتها وفقاً لاحتياجات الطلاب ولمساعدتهم على تحقيق أهداف التعلم المحددة مسبقاً". (28: 202)

الكفاءة التدريسية Teaching Competencies :

هي " مجموعة من المعارف والمعلومات والمهارات التدريسية المرتبطة بتدريس درس التربية الرياضية وتظهر في صورة أداءات سلوكية يملسها الطالب المعلم بمستوى معين من الأداء يتسم بالكفاءة والإتقان ويمكن قياسها بمعايير خاصة تعد لهذا الغرض". (18: 59)

مهارات التدريس Teaching Skills =

هي " مدى استخدام المعلم لقواته المتعددة لتسهيل التعلم لدى الطلاب عن طريق الإتصال". (33: 191)

القلق Anxiety:

هو " عبوة عن الشعور بعدم الارتياح مثل التوتر أو الخوف يمكن ان يكون خفيفاً أو شديداً وقد يعترض أي شخص". (36)

الدراسات المرجعية :

أجرى هافلاند وآخرون Haviland, et., al (2012) (23) دراسة أستهدفت التعرف على تأثير استخدام التقويم التكويني في تحسين نواتج تعلم الطلاب وجودة الوماج التعليمية وزيادة معدلات الاعتماد الأكاديمي، وأستخدم الباحثون المنهج التجريبي على عينة قوامها (80) طالباً ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (40) طالباً ، ومن

أهم النتائج : يؤثر استخدام التقييم التكويني تأثيراً إيجابياً على نواتج تعلم الطلاب وجودة الروامج التعليمية وزيادة معدلات الاعتماد الأكاديمي.

وقام ميكوي وآخرون Mikre, et.,al (2016)(29) بواصة أستهدفت التعرف على استخدام التقييم التكويني في دروس الدورة التدريبية للطلاب كمتعلمين منظمين ذاتياً، وأستخدم الباحثون المنهج التجريبي، وأشتملت عينة البحث على عدد (60) طالباً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تم تدريسها بالصورة الاعتيادية، ولم يعطوا أي من استراتيجيات التقييم التكويني، قوام كل منهما (30) طالباً، والمجموعة الثانية تم تدريسها مع استخدام استراتيجيات التقييم التكويني، ومن أهم النتائج: مخرجات ونتائج الاختبار للمجموعة الثانية كانت أقوى ودرجة عالية من المجموعة الأولى وتحسن واضح في عملية التعلم والإتقان.

وأجرى نادر ماجد (2017)(19) واسة أستهدفت التعرف أثر استراتيجيات التدريس القائمة على التقييم التكويني في تحسين الممارسات التربوية لمعلمي التربية الخاصة، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي، على عينة قوامها (40) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الخاصة في محافظة الطفيلة - عمان ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (20) معلماً ومعلمة، ومن أهم النتائج : تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مستوى الممارسات التربوية لدى معلمي التربية الخاصة.

وأجرت نولت اواهيم وآخرون (2021)(9) واسة أستهدفت التعرف على واقع استخدام إستراتيجيات التقييم التكويني في تنمية مهارات القون الحادي والعشرين في مدرسة الطور الشاملة، وأستخدم الباحثون المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من عدد (48) معلماً ومعلمة، تم تقسيمهم بطويقة عشوائية إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (24) معلماً ومعلمة، ومن أهم النتائج: تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في نسبة تحسن القياس البعدي عن القبلي في مهارات القون الحادي والعشرين في مدرسة الطور الشاملة.

وأجرت أسماء محمد (2023)(6) واسة أستهدفت التعرف على تأثير استخدام التقييم التكويني تحسين مستوى التحصيل الدراسي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وأشتملت عينة البحث على عدد (50) طالبة بالفوقة الثالثة بكلية التربية الرياضية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما

(25) طالبة، ومن أهم النتائج : توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (التقويم التكويني) في مستوى التحصيل الواسي لمقرر طوق تدريس التربية الرياضية لصالح القياس البعدي.

وأجرى صالح العايب وفاروق طباع (2023) (11) دراسة أستهدفت التعرف على تأثير التقويم التكويني كاستراتيجية لتحسين الفعالية الذاتية الأكاديمية واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى التلاميذ: "دراسة تحليلية، وأستخدم الباحثان المنهج التجريبي، وبلغ حجم عينة البحث على عدد (120) طالباً، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (60) طالباً، ومن أهم النتائج: تفوق المجموعة التجريبية (التقويم التكويني) على المجموعة الضابطة (الدرس الإعتيادي) في تحسين الفعالية الذاتية الأكاديمية.

إجراءات البحث :

أستخدم الباحث المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث بإتباع التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة بتطبيق القياس القبلي البعدي.

مجتمع وعينة البحث :

قام الباحث بإختيار عدد (40) طالباً بالطريقة العمدية من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بنين - جامعة أؤقزيق من إجمالي مجتمع البحث، والبالغ عددهم (775) طالباً مستجداً في الفصل الواسي الأول للعام الجامعي 2024/2023، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما مجموعة تجريبية، والأخرى مجموعة ضابطة قوام كل منهما (20) طالباً، كما تم الإستعانة بعدد (20) طالباً كعينة إستطلاعية لإجراء المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات المستخدمة في تجربة البحث.

وقد روعى في إختيار عينة البحث أن يكون جميع أفراد عينة البحث الأساسية تحت إشراف الباحث في التربية العملية لحين الإنتهاء من تجربة البحث.

توزيع أفراد عينة البحث:

قام الباحث بحساب إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في معدلات النمو (السن - الطول - الوزن - الذكاء)، ومستوى الكفاءة التدريسية، وقلق التدريس، والجدولين رقمي (1)، (2) بوضوح إجراءات التجانس لأفراد عينة البحث :

جدول (1)

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في معدلات

النمو (السن - الطول - الوزن - الذكاء) ن = 60

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
السن	السنة	21.60	0.94	21.30	0.96
الطول	سم	177.50	8.29	175.50	0.72
الوزن	كجم	81.90	5.86	80.00	0.97
الذكاء	الدرجة	31.20	6.24	30.50	0.34

يتضح من الجدول رقم (1) إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في معدلات النمو (السن - الطول - الوزن - الذكاء) حيث تُولحت معاملات الالتواء ما بين (0.34: 0.97) وهي معدلات تقع تحت المنحنى الإعتدالي والذي يتراوح ما بين $(3 \pm)$ مما يشير إلى تجانس أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات.

جدول (2)

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث

في الكفاءة التدريسية وقلق التدريس ن = 60

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
الكفاءة التدريسية:					
التهيئة الحبوية	الدرجة	3.80	1.15	3.50	0.78
التهيئة البدنية	الدرجة	4.40	1.31	4.00	0.92
التعليم والتنمية	الدرجة	5.00	1.58	4.50	0.95
استخدام الأدوات والوسائل التعليمية	الدرجة	3.30	0.96	3.00	0.94
ضبط النظام في الملعب	الدرجة	3.20	0.95	3.00	0.63
الختام	الدرجة	1.30	0.82	1.50	0.73
قلق التدريس	الدرجة	25.00	4.51	24.00	0.67

يتضح من الجدول رقم (2) إعتدالية توزيع متغيرات الكفاءة التدريسية، وقلق التدريس حيث تُولح معامل الالتواء ما بين (0.63: 0.95) وهي معدلات تقع تحت المنحنى الإعتدالي والذي يتراوح ما بين $(3 \pm)$ مما يشير إلى تجانس أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات.

أنوات جمع البيانات :

وتنقسم إلى ما يلي:

وَأولاً : بطاقة ملاحظة لقياس الكفاءة التدريسية في التربية الرياضية : ملحق (1)

تتكون هذه البطاقة من (6) مهارات تدريسية، والتي يجب أن تتوافر في الطالب/المعلم، وتم تحليل كل منها إلى عدد من المفردات السلوكية التي يمكن ملاحظتها وتقييمها في الملعب، وهي

من إعداد/ علاء الدين إبراهيم صالح (2003) (12) وفيما يلي المهلات التدريسية وعدد مفرداتها السلوكية:

- 1 مهلة التهيئة الحيوية (الإحماء). وتتكون من (6) عبارات
- 2 - مهلة التهيئة البدنية. وتتكون من (10) عبارات
- 3 - مهلة التعليم والتثنية. وتتكون من (13) عبارات
- 4 - مهلة استخدام الأدوات والوسائل التعليمية. وتتكون من (10) عبارات
- 5 - مهلة ضبط النظام فى الملعب. وتتكون من (6) عبارات
- 6 - مهلة الختام. وتتكون من (5) عبارات

وتستخدم هذه البطاقة لملاحظة الطالب/ المعلم فى الملعب خلال درس كامل من بدايته إلى نهايته مع عدم التدخل أثناء تنفيذ الدرس.

ثانياً : مقياس قلق التدريس فى التربية الرياضية للطالب المعلم : ملحق (2)

ويتكون هذا المقياس من عدد (30) عبارة تقيس قلق التدريس أثناء تنفيذ درس التربية الرياضية للطالب المعلم، وهو من إعداد / أبو النجا عز الدين (2015)(2).

ثالثاً : إختبار الذكاء العالى : ملحق (3)

أعد إختبار الذكاء العالى السيد محمد خوي (2005)(7) وهذا الإختبار من الإختبارات الخاصة بقياس الذكاء لطلاب مرحلة التعليم الجامعي، ويتكون من (42) سؤال يتوج فى الصعوبة، ويتضمن قنرات مختلفة من الوظائف الذهنية.

المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للإختبارات قيد البحث :

وُلاً: حساب معامل الصدق:

ولإيجاد معامل صدق بطاقة ملاحظة لقياس الكفاءة التدريسية فى التربية الرياضية للطالب المعلم قام الباحث بعرض محقوى البطاقة على عدد (5) أساتذة طرق التدريس بكليات التربية الرياضية ملحق (4)، وذلك بغرض التعرف على مدى مناسبة صياغة العبارات السلوكية التى يتضمنها كل بعد من أبعاد البطاقة، ومدى ارتباطها بالعرض العراده لقياسه، وقد أسفوت نتائج رآء الخواء عن صلاحية، ومناسبة البطاقة فى تقييم الكفاءة التدريسية فى التربية الرياضية للطالب المعلم بنسبة مئوية قنرها 80%.

ويشير الباحث أنه قام بعرض لوس تربوية رياضية مسجل على عدد (3) من أساتذة في طرق التدريس بكليات التربية الرياضية (موتين)، وذلك بهدف تدريب المحكمين الثلاث (ملحق 4) على كيفية استخدام بطاقة ملاحظة لقياس الكفاءة التدريسية في التربية الرياضية للطالب المعلم، بالإضافة إلى إيجاد نسبة إتفاق كل محكم مع نفسه، وقد بلغت نسبة الإتفاق (100%).

ولإيجاد معامل صدق مقياس قلق التدريس في التربية الرياضية للطالب المعلم قام الباحث بعرض محتوى المقياس على عدد (4) أساتذة علم النفس الرياضى بكليات التربية الرياضية ملحق (4)، وذلك بغرض التعرف على مدى صلاحية المقياس ومدى ارتباطه بالعرض المواد قياسه، وقد أسفر إستطلاع رأي الخواء عن صدق المقياس بنسبة قوها 100%.

ثانياً : معامل الثبات:

ولحساب معامل الثبات قام الباحث بإستخدام طريقة تطبيق الإختبار ثم إعادته مرة أخرى، وذلك عن طريق تطبيق بطاقة ملاحظة لقياس الكفاءة التدريسية في التربية الرياضية للطالب المعلم، ومقياس قلق التدريس في التربية الرياضية للطالب المعلم، والذكاء العالى على أفراد العينة الاستطلاعية، ثم إعادة التطبيق على نفس العينة بفاصل زمنى قوه (10) أيام، وذلك فى الفترة من 2023/10/8 وحتى 2023/10/18، وتم حساب معامل الارتباط البسيط بين نتائج التطبيقين الأول والثانى، والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

معامل الثبات للإختبارات قيد البحث ن = 20

قيمة "ت"	التطبيق الثانى		التطبيق الأول		وحدة القياس	المتغير
	ع	م	ع	م		
0.759*	0.85	3.60	0.82	3.40	الدرجة	الكفاءة التدريسية:
0.736*	0.97	4.30	0.95	4.00	الدرجة	التهيئة الحوية
0.762*	0.94	4.90	0.99	4.70	الدرجة	التهيئة البدنية
0.791*	0.75	3.20	0.78	3.10	الدرجة	التعليم والتنمية
0.803*	0.73	3.10	0.80	3.00	الدرجة	إستخدام الأدوات والوسائل التعليمية
0.796*	0.61	1.30	0.63	1.20	الدرجة	ضبط النظام فى الملعب
0.704*	3.19	24.00	3.11	25.00	الدرجة	الختام
0.728*	5.14	31.20	5.38	30.70	الدرجة	قلق التدريس
						الذكاء الذكاء

* دال عند مستوى 0.05

قيمة "ر" الجولونية عند مستوى 0.05 = 0.444

يتضح من الجدول رقم (3) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.05 بين التطبيقين الأول والثانى للاختبارات قيد البحث مما يشير إلى ثبات الاختبارات عند التطبيق.

إستراتيجية التقويم التكويني فى التربية العملية:

وَألاً: الهدف من إستراتيجية التقويم التكويني:

1- تحسين مستوى الكفاءة التدريسية وخفض قلق التدريس للطالب / المعلم بالفوقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بنين - جامعة الرقريق. =

ثانياً: أسس إستراتيجية التقويم التكويني:

- 1- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
- 2- أن يتمشى محتوى الإستراتيجية مع خصائص وقدرات الطلاب.
- 3- ان يتيح محتوى الإستراتيجية الفرصة للمشركة والتفاعل والتواصل لكل طالب.
- 4- أن يساعد محتوى الإستراتيجية الطلاب على السير فى تعلمهم نحو تحقيق هدف الإستراتيجية سراً متتابعاً.
- 5- أن راعى البرنامج توفير الإمكانيات والأوتات المناسبة لتنفيذ محتوى الإستراتيجية.
- 6- أن راعى محتوى الإستراتيجية إحتياجات الطلاب المعرفية والذهنية.

ثالثاً : محتوى إستراتيجية التقويم التكويني:

قام الباحث بإعداد خطة تدريسية تتضمن خطوات تدريسية وفق استراتيجيات التقويم التكويني، فقد قام الباحث بتصميم الوحدات التعليمية للمجموعة التجريبية بعد الاطلاع على الواسات الموجعية (6)،(9)،(11)،(12)،(19) والمراجع العلمية فى طرق التدريس(1)،(2)،(4)،(10)،(17)، وقد تضمنت الدروس المقترحة للمجموعة التجريبية ما يلى:

- 1- التمهيد والتعرف على المعلومات أو الخوات الموجودة سابقا لدى الطلاب.
- 2- عرض بيانات الدرس النموذجي والأمثلة وعناصر الدرس على الطلاب من خلال الداتا شو.
- 3- الشوح : قام الباحث مع طلابه بتناول أهداف الدرس بالتدريج ، ويقوم بتوزيع الدرس إلى عدة فوات، وكل فوة تتضمن شوحا لبعض تلك الأهداف، وعند الانتهاء من كل مجموعة من الأهداف قام بتطبيق استراتيجيات التقويم التكويني المرتبطة بتلك المجموعة.
- 4- التطبيق: تم تطبيق استراتيجيات التقويم التكويني (من أنشطة وآلية تطبيقها بدرس التربية الرياضية) حيث تم توزيع الأنشطة التي قام الباحث بإعدادها، والمرتبطة بجزء من الأهداف التي

أنهى الباحث من شرحها على الطلاب، ويجيبون عليها، ويناقشهم فيها، ويصحح الأخطاء التي قد يقعون فيها.

5- التقويم الختامي : تتول الباحث تعلم الطلاب على مدار الدرس كله، وفي ضوء نتائجه يقدم المعلم نشاطات علاجية أو تغويزية أو إثرائية، يقدمها للطلاب في بداية الدرس الجديد ، ولا يبدأ الدرس الجديد إلا بعد أن يتأكد من إتقان الطلاب للدرس السابق.

6- الواجب المقولي : قام الباحث بإعطاء أفراد المجموعة التجريبية بعض الواجبات والتكليفات المقولية حول الدرس القادم.

رابعاً : سير العمل فى المجموعة التجريبية:

1- تم تكليف كل طالب بالمجموعة التجريبية بإعداد درس مدته (30) دقيقة موزعة على أجزاء الدرس كما يلي:

- الإحماء ونشاط المقدمة	(5) دقائق.
- الإعداد البدنى	(8) دقائق
- النشاط التعليمى	(5) دقائق
- النشاط التطبيقى	(10) دقائق
- الختام	(2) دقيقة

2- قام كل طالب بتنفيذ درسه على مجموعة من التلاميذ بالمرحلة الابتدائية.

3- تم تسجيل الملاحظات أو الإرشادات من قبل الباحث فى بطاقة ملاحظة الكفاءة التدريسية فى درس التربية الرياضية بكل طالب، وبعد إنتهاء جميع أفراد المجموعة من تنفيذ الدرس، يتم إبداء الباحث ملاحظاته على الأخطاء التى ظهرت أثناء تنفيذ درس التربية الرياضية لكل طالب، وكيفية تحسين المهارات التدريسية، ثم يسمح لأفراد المجموعة بتنفيذ عدد من الدروس لتصحيح أدائهم.

4- يشرف الباحث على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة طوال فترة تجربة البحث، ولا يتعرض أى طالب لتوجيه خلجى من أحد موجهى التربية العملية.

5- توحيد المدة الزمنية لإجراء تجربة البحث لأفراد المجموعتين.

خامساً: التوزيع الزمنى لإستراتيجية التقويم التكوينى:

- إجمالى عدد الأسابيع (6) أسابيع هى فترة تطبيق التجربة.

- الزمن المخصص للوحدة التعليمية (90) دقيقة (حصتين تربية رياضية).
 - عدد الوحدات التعليمية (1) فى الأسبوع.
 - إجمالى عدد الوحدات التعليمية فى البرنامج التعليمى (6) وحدات تعليمية.
- القياسات القبليّة:

تم إجراء القياسات القبليّة لأفراد المجموعتين التجريبيّة والضابطة فى معدلات النمو ومستوى الكفاءة التدريسيّة وقلق التدريس فى الفترة من 2023/10/21 وحتى 2023/10/24، ويعتبر هذا الإجراء العلمى بمثابة تحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) فى المتغيرات قيد البحث، والجدولين رقمى (4)، (5) يوضحان ذلك.

جدول (4)
دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى
معدلات النمو (السن - الطول - الوزن - الذكاء)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة ن = 20		المجموعة التجريبية ن = 20		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
السن	السنة	0.58	21.20	0.63	21.40	0.95
الطول	سم	6.22	175.00	6.91	176.20	0.56
الوزن	كجم	4.49	80.00	4.77	81.00	0.67
الذكاء	الدرجة	5.26	30.40	5.52	31.00	0.34

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.042

يتضح من الجدول رقم (4) وجود فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى معدلات النمو (السن - الطول - الوزن - الذكاء) مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث فى هذه المتغيرات.

جدول (5)
دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة
فى مستوى الكفاءة التدريسيّة وقلق التدريس

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة ن = 20		المجموعة التجريبية ن = 20		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
التهيئة الحيوية	الدرجة	0.88	3.10	0.85	3.20	0.36
التهيئة البدنية	الدرجة	0.93	3.80	0.91	4.00	0.67
لتعليم والتنمية	الدرجة	0.95	4.30	0.97	4.50	0.64
استخد استخدام الأدوات والوسائل التعليمية	الدرجة	0.79	3.10	0.81	3.20	0.39
ضبط النظام فى الملعب	الدرجة	0.75	2.90	0.79	3.00	0.41
الختام	الدرجة	0.63	1.10	0.66	1.20	0.48
قلق التدريس	الدرجة	3.19	25.80	3.28	25.20	0.57

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى $0.05 = 2.042$

يتضح من الجدول رقم (5) وجود فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

تطبيق محتوى إستراتيجية التقييم التكويني:

تم تطبيق تنفيذ محتوى إستراتيجية التقييم التكويني لمقرر التربية العملية على أفراد المجموعة التجريبية (ملحق 5)، ولمدة (6) أسابيع متصلة ، وذلك في الفترة من 2023/10/26 ، وحتى 2023/12/6، كما تم استخدام الطريقة التقليدية مع المجموعة الضابطة.

القياس البعدي :

تم إجراء القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس، وذلك في الفترة من 2023/12/7 وحتى 2023/12/11، بنفس ترتيب وشروط القياسات القبليّة.

الأساليب الإحصائية قيد البحث :

وقد تضمنت خطة المعالجة الإحصائية للبيانات الأولية الأساليب الإحصائية

التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الإنحراف المعياري.
- الوسيط
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط البسيط.
- إختبار "ت"
- إختبار النسب والمعدلات.

عرض ومناقشة النتائج :

وُلاً : عرض النتائج:

جدول (6)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية
في مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس
ن = 20

قيمة "ت"	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
*6.99	0.78	5.40	0.85	3.20	الدرجة	التهيئة الحيوية
*14.37	0.94	8.80	0.91	4.00	الدرجة	التهيئة البدنية
*15.82	1.11	11.00	0.97	4.50	الدرجة	التعليم والتنمية
*12.95	0.93	7.40	0.81	3.20	الدرجة	استخدام الأدوات والوسائل التعليمية
*9.88	0.85	5.70	0.79	3.00	الدرجة	ضبط النظام في الملعب

*13.24	0.51	4.00	0.66	1.20	الدرجة	الختام
*4.91	2.68	20.00	3.28	25.20	الدرجة	قلق التدريس

* دال عند مستوى 0.05

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 2.093

يتضح من الجدول رقم (6) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس لصالح القياس البعدي.

جدول (7)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة
في مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس
ن = 20

قيمة "ت"	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
*4.73	0.81	4.50	0.88	3.10	الدرجة	التهيئة الحيوية
*12.91	0.90	8.00	0.93	3.80	الدرجة	التهيئة البدنية
*13.64	1.03	9.70	0.95	4.30	الدرجة	التعليم والتنمية
*9.72	0.88	6.10	0.79	3.10	الدرجة	استخدم استخدام الأدوات والوسائل التعليمية
*6.59	0.71	4.80	0.75	2.90	الدرجة	ضبط النظام في الملعب
*10.36	0.47	3.30	0.63	1.10	الدرجة	الختام
*2.65	2.83	23.00	3.19	25.80	الدرجة	قلق التدريس

* دال عند مستوى 0.05

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 2.093

يتضح من الجدول رقم (7) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس لصالح القياس البعدي.

جدول (8)

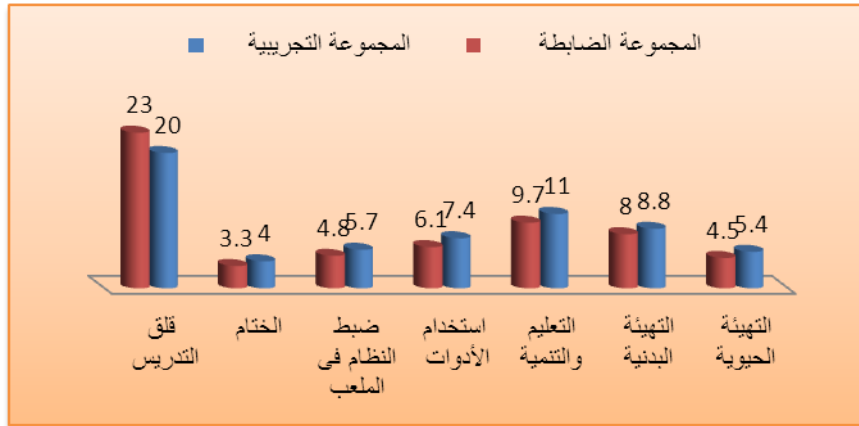
دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس

قيمة "ت"	المجموعة الضابطة ن = 20		المجموعة التجريبية ن = 20		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
*3.49	0.81	4.50	0.78	5.40	الدرجة	التهيئة الحيوية
*2.68	0.90	8.00	0.94	8.80	الدرجة	التهيئة البدنية
*3.75	1.03	9.70	1.11	11.00	الدرجة	التعليم والتنمية
*4.08	0.88	6.10	0.93	7.40	الدرجة	استخدام الأدوات والوسائل التعليمية
*3.54	0.71	4.80	0.85	5.70	الدرجة	ضبط النظام في الملعب
*4.41	0.47	3.30	0.51	4.00	الدرجة	الختام
*3.36	2.83	23.00	2.68	20.00	الدرجة	قلق التدريس

* دال عند مستوى 0.05

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 2.042

يتضح من الجدول رقم (8) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس لصالح المجموعة التجريبية.



الشكل رقم (1)

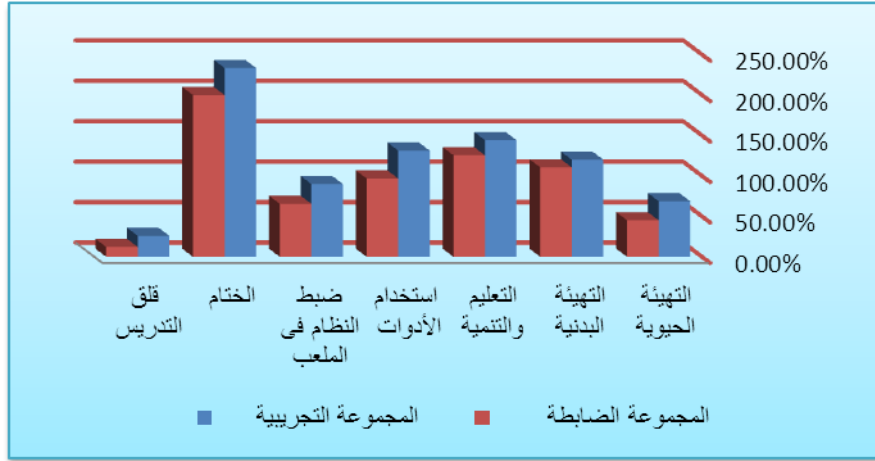
دلالة الفروق بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس

جدول (9)

نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس

المتغيرات	المجموعة الضابطة ن=20		المجموعة التجريبية ن=20		نسب التحسن
	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	
التهيئة الحيوية	3.10	4.50	3.20	5.40	68.75%
التهيئة البدنية	3.80	8.00	4.00	8.80	120.00%
التعليم والتنمية	4.30	9.70	4.50	11.00	144.14%
استخدام الأدوات والوسائل التعليمية	3.10	6.10	3.20	7.40	131.25%
ضبط النظام في الملعب	2.90	4.80	3.00	5.70	90.00%
الختام	1.10	3.30	1.20	4.00	233.33%
قلق التدريس	25.80	23.00	25.20	20.00	26.00%

يتضح من الجدول رقم (9) تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي في مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس.



الشكل رقم (2)

نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس

ثانياً: مناقشة النتائج:

أ- مناقشة نتائج الفرض الأول والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس لصالح القياس البعدي".

أظهرت نتائج الجدول رقم (6) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس لصالح القياس البعدي.

ويرجع الباحث التحسن في مستوى الكفاءة التدريسية، وقلق التدريس لأفراد المجموعة التجريبية إلى التأثير الإيجابي لإستخدام محتوى استراتيجيات التقويم التكويني والقائمة على التمهيد لموضوع الدرس ثم الشرح للجزء الأول من المادة العلمية للدرس حيث يتم ربط المعلومات الجديدة التي يتم تقديمها للمتعلم وبين المعلومات التي يعرفها المتعلم من قبل، ويحدث هذا التعلم في أثناء التكوين أو البناء التعليمي بهدف تحسين العملية التعليمية، للتعرف على مدى نمو الطالب ، وتوجيهه وتشخيص نقاط الضعف لديه، ووضع خطة علاجها وإعطاء بعض الواجبات والتكليفات المتولدة بغرض تهيئة الطالب ذهنياً للدرس القادم لهما دور كبير في تبصير / المعلم بإيجابيات الأداء التنفيذي لدرس التربية الرياضية ومحاولة تدعيم هذه الإيجابيات، وأيضاً تبصير الطالب/المعلم بالسلبيات في تنفيذ الدرس، ومحاولة إصلاح هذه السلبيات من خلال إرشادات وملاحظات الباحث، وإستخدام محتوى استراتيجيات التقويم التكويني ، وهذه النتيجة تتفق مع ما أشار إليه : قاسم علي (2015)(13) رمضان مسعد (2018)(10) أن هناك العديد من سمات التقويم

التكويني منها أنه يساعد المعلم على تتبع نمو المتعلم في المجالات المعرفية والوجدانية والنفس حركية، ويزوده بما يمكنه من تغذية راجعة لطلابه حول أخطائهم، ويوفر له البيانات المناسبة عن معدل تقدمهم ومستوى تحصيلهم، ومدى تحقق الأهداف التعليمية، ويوضح له ما الذي تعلمه الطالب، وما الذي ينبغي عليه تعلمه بعد ذلك ونواحي الضعف في تحصيله، ويساعده على تحديد الأساليب التي يمكن أن يستخدمها لتعديل الأهداف، ووصف العمل العلاجي الفردي والجماعي.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من : هافلاندا وآخرون **Haviland, et., al (2012) (23)**، ميكوي وآخرون **Mikre, et.,al (2016) (29)**، نادر ماجد **(2017) (19)**، نولت ابواهيم وآخرون **(2021) (9)**، أسماء محمد **(2023) (6)**، صالح العايب وفاروق طباع **(2023) (11)** على أهمية استخدام استراتيجيات التقويم التكويني في تحسين مستوى التحصيل الدراسي في المقررات الدراسية بمراحل التعليم المختلفة.

ويضيف: أحمد مرسى **(2014) (4)**، ليهي ووليام **Leahy & Wiliam (2017) (25)** أن استخدام التقويم التكويني في التدريس يؤثر إيجابياً على التحصيل للطلاب في التعليم العالي حيث يقدم التقويم التكويني تغذية راجعة فورية للطلاب أثناء عملية التعليم والتعلم لتسهيل التعلم الذي مأل في مرحلة قابلة للتعديل والتشكيل، فمن خلاله يستطيع الطالب معرفة نقاط القوة فيدعمها ، ومعرفة نقاط الضعف فيحاول التغلب عليها، يعمل التقويم التكويني على تنظيم التدريس بحيث يكون الانتقال من مرحلة لأخرى موجه نحو تحقيق الأهداف، وذلك من خلال المشاركة الفعالة للطلاب.

ويضيف مازانو وآخرون **Marzano, et.,al (2005) (27)** أن التقويم التكويني يعد أكبر التدخلات التربوية تحسيناً للتعلم على الإطلاق.

(16) وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول للبحث

ب- مناقشة نتائج الفرض الثاني والذي ينص على : " توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس لصالح القياس البعدي".

أسفرت نتائج الجدول رقم (7) عن وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس لصالح القياس البعدي.

ويوجه الباحث ذلك التحسن في مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس لدى أفراد المجموعة الضابطة إلى استخدام الطريقة التقليدية المعتمدة على المعلم في ملاحظة تنفيذ الطالب / المعلم لدرس التربية الرياضية من خلال التخطيط للدرس، وتنفيذه وتقييم مستوى الطلاب، وإعطاء التغذية الراجعة لهم ، الأمر الذي أدى الى سهولة استيعاب وفهم المتعلمين وتعلمهم لمحتوى التربية العملية.

(17) وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه وليام لي William Lee (2003) (35) أن استخدام الطريقة التقليدية في تعلم المهارات الحركية لها تأثير ايجابي في تعلم واتقان جوانب التعلم المختلفة للمهارة، وذلك لوجود المعلم، وما يقوم به من تخطيط للدرس، وتنفيذ المحتوى، وإمداد المتعلمين بالتوجيهات والإرشادات المختلفة لتصحيح الأخطاء الفنية.

(18) وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني للبحث

ج- مناقشة نتائج الفرض الثالث والذي ينص على : " توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس لصالح المجموعة التجريبية".

أشرت نتائج الجدول رقم (9) والشكل رقم (1) إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس لصالح المجموعة التجريبية.

ويوجه الباحث هذه النتيجة إلى فاعلية استخدام محتوى ومراحل استراتيجيات التقييم التكويني في التربية العملية لأفراد المجموعة التجريبية حيث أسهم التقييم التكويني في الربط بين العملية التعليمية والعملية التقييمية ، بينما أكتفت المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية ، والتي تتأسس على المعلم ، ودور الطالب التلقى فقط ، ولا يتم ربط المحتوى الحالي بالمحتوى السابق ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه جابر عبد الحميد (2012) (8) أن من السمات المميزة لكل من التقييم التكويني، والتقييم الختامي في أن التقييم الختامي يوثق تعلم الطلبة، ويقيس التعلم بإعطائه لدرجة. بينما يقدم التقييم التكويني تغذية راجعة مستمرة لتحسين التعلم من خلال التعليم حيث أن التقييم التكويني عملية تفاعلية بين المعلم والطالب؛ فهو عملية ينشط فيها الطالب من خلال التفكير في تعلمه وفي تحمل مسؤولية ذلك.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج لراسة كل من : هافلاند وآخرون **Haviland, et., al** (2012)(23)، ميكي وآخرون **Mikre, et.,al** (2016) (29)، نادر ماجد (2017)(19)، نولت اواهيم وآخرون (2021)(9)، أسماء محمد (2023)(6)، صالح العايب وفاروق طباع (2023) (11) على فاعلية إستخدام استراتيجية التقويم التكويني فى تحسين مستوى التحصيل الواسى فى المقررات الواسية مقارنة بالطريقة التقليدية.

وفى هذا الصدد يتفق كل من : محمود الربيعي (2010)(17)، محمود علام (2019) (18) على فاعلية إستخدام استراتيجية التقويم التكويني فى تقديم التغذية الراجعة للمعلم عن مدى نجاحه فى تحقيق الأهداف المحددة ، وزيادة الدور الإيجابي للمتعلمين فى المناقشة وتوجيه الأسئلة ، ويساعد المعلم على التنوع فى أسلوب عرض المادة العلمية، كما أنه يزيد من دافعية الطلاب نحو التعلم.

كما أظهرت نتائج الجدول رقم (10) والشكل رقم (2) تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة فى نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى فى مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس.

ويرجع الباحث هذه النتيجة وهى تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا التربية العملية باستخدام التقويم التكويني علي طلاب المجموعة الضابطة التي درسوا نفس المقرر باستخدام الطريقة المعتادة فى مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس ورجع إلي استخدام التقويم التكويني فى التدريس الذي ساعد طلاب المجموعة التجريبية على فهم جوانب التعلم المتضمنة بالمقرر، ومكنهم من تطبيق المهارات التدريسية المختلفة ، وذلك يرجع إلى الأسباب التالية : يقدم التقويم التكويني تغذية راجعه فورية للطالب أثناء عملية التعليم والتعلم لتسهيل التعلم الذي مازال فى مرحلة قابلة للتعديل والتشكيل؛ فمن خلاله يستطيع الطالب معرفة نقاط القوة فيدهمها، ومعرفة نقاط الضعف فيحاول التغلب عليها. ويزيد التقويم التكويني طول فترة احتفاظ الطلاب بالمعلومات، كما يزيد من الثقة بين الطالب والمعلم، ومن دافعية الطلاب لحل الواجبات الصفية والمقرئية، ومن الدور الإيجابي للطلاب فى المناقشة وتوجيه الأسئلة، كما يعمل التقويم التكويني على تنظيم التدريس بحيث يكون الانتقال من مرحلة لأخرى موجه نحو تحقيق الأهداف، وذلك من خلال المشاركة الفعالة للطلاب، يثير التقويم التكويني دافعية الطلاب للتعلم والاستمرار فيه عن طريق تعريفه بنتائج تعلمه، واعطائه فكه واضحة عن أدائه.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من: **Waller (2010)** (34)، **كومباس وأهورن Compas & Ohern (2017)** (22) أن التقييم التكويني يسهم في تحسين نتائج الامتحانات، ورفع وتحسين مستوى الطلاب منخفضي التحصيل، وتساعد التلاميذ ليتعلموا كيف يتعلمون، وتشجع التعلم العميق بدلاً من التعلم السطحي، وتركز على الأشياء الهامة في التعلم، وترفيع التقدير الذاتي للطلاب، وتعمل على تحسين الاتجاه نحو التعلم.

(19) وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث للبحث

وَأولاً: الإستخلاصات:

في ضوء أهداف وفروض البحث والنتائج التي تم التوصل إليها يمكن استخلاص ما يلي:

- 1- يؤثر استخدام إستراتيجية التقييم التكويني تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (0.05) على مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس للطلاب/المعلم بالفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بنين - جامعة الأزرق.
- 2- تؤثر استخدام الطريقة التقليدية تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (0.05) على مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس للطلاب / المعلم بالفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بنين - جامعة الأزرق.
- 3- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس لصالح المجموعة التجريبية.
- 4- تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي في مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء ما أسفوت عنه نتائج البحث يوصى الباحث بما يلي:

- 1- استخدام إستراتيجية التقييم التكويني لما لها من فاعلية في تحسين مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس للطلاب/المعلم بالفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بنين - جامعة الأزرق.
- 2- تقييم الطلاب باستخدام إستراتيجية التقييم التكويني في المقررات الدراسية التطبيقية بكليات التربية الرياضية.

- 3- استخدام الإستراتيجية التدريسية القائمة على التقويم التكويني من قبل أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية مما يسهم في زيادة تحصيل الطلبة.
- 4- إعادة صياغة محقوي المقررات الواساية التطبيقية بكليات التربية الرياضية بما يتمشي مع إحواءات التقويم التكويني.
- 5- إحواء المزيد من الواسات العلمية باستخدام إستراتيجية التقويم التكويني فى المقررات الواساية النظرية والتطبيقية بكليات التربية الرياضية.

المراجع

وُلاً : المراجع العربية:

- 1- أبو النجا أحمد عز الدين (2004): الإتجاهات الحديثة فى طرق تدريس التربية الرياضية, دار الأصدقاء ,المنصورة.
- 2- أبو النجا أحمد عز الدين (2015): معلم التربية الرياضية، دار الكتب، القاهرة.
- 3- أحمد إبراهيم قنديل (2008): المناهج الواساية ، مصر العربية للنشر، القاهرة.
- 4- أحمد مرسى (2014): المعلم الناجح وصفاته، عالم الكتب، القاهرة.
- 5- أسامة راتب (2004): قلق المنافسة ، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 6- أسماء محمد حسين (2023): "تأثير استخدام التقويم التكويني تحسين مستوى التحصيل الواساي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.
- 7- السيد محمد خوى (2005): إختبار الذكاء العالى (تعليمات وتطبيقات)، دار النهضة العربية، القاهرة.
- 8- جابر عبد الحميد جابر (2012): اتجاهات وتجرب معاصرة في تقويم أداء التلميذ والمدرس، ط2 ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- 9- نولت اواهيم البلوي، نومين زعتوة، محمد عمران (2021): " واقع استخدام إستراتيجيات التقويم التكويني في تنمية مهارت القرن الحادي والعشرين في مدرسة الطور الشاملة"، Arab Journal for Scientific Publishing (AJSP) ، العدد (33).

- 10- رمضان مسعد بوي (2018): إستراتيجيات في تعليم وتقويم تعلم الرياضيات ، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 11- صالح العايب ، فاروق طباع (2023): تأثير التقويم التكويني كإستراتيجية لتحسين الفعاليّة الذاتية الأكاديميّة وإستراتيجيّات التعلّم المن ظم ذاتيا لدى التلاميذ : دراسة تحليليّة"، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، المجلد (6)، العدد الأول، جامعة محمد لمين دباغين سطيف، الجزائر.
- 12- علاء الدين إواهيم صالح (2003): "تأثير استخدام منظومة من الوسائط المتعددة على مستوى الكفاءة التدريسية لدى الطالب المعلم بكلية التربية الرياضية للبنين بالقرية"، مجلة الرياضة علوم وفنون، المجلد (18)، العدد (2)، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.
- 13- قاسم علي الصواف (2015): القياس والتقويم في التربية والتعليم ، ط2، دار الكتاب الحديث، الكويت.
- 14- مجدي قاسم، أحلام الباز (2015): التقويم مدخل لجودة خريج مؤسسات التعليم قبل الجامعي ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- 15- محمد حسن علاوي (2008): مدخل في علم النفس الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 16- محسن رمضان علي (2008): التدريس المصغر في التربية البدنية والرياضية ، سلسلة دار الفكر العربي، القاهرة.
- 17- محمود الربيعي (2010): طرائق وأساليب التدريس المعاصرة، عالم الكتب ، الأردن .
- 18- محمود علام (2019): القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، دار الميسرة للطباعة، عمان.
- 19- نادر ماجد محمد (2017): "أثر إستراتيجية التدريس القائمة على التقويم التكويني في تحسين الممدرات التربوية لمعلمي التربية الخاصة"، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.
- ثانياً : العراجع الأجنبية :

20-Black, P., & Wiliam, D. (2010): Assessment And Classroom Learning Assessment in Education, 5(1)p7.

- 21-Clark , I., (2012):** Formative Assessment: Assessment Is for Self-regulated Learning .Educational Psychology Review,24(2),p.,205-249.
- 22-Compas, J., & Ohen, J., (2017):** How does using Formative Assessment Empower in Their Learning. Saint Xavier University and Pearson Achievement Solutions, Chicago, IL.
- 23-Haviland, et.,al (2012):**Now I'm Ready: The Impact of a Professional Development Initiative on Faculty Concerns with Program Assessment. Innovation in Higher Education, No.,35, p., 262.
- 24-Herman, J. (2013)** Accountability and assessment in the service of learning: In L. Shepard & K. Ryan (Eds.), The future of test-based accountability.
- 25-Leahy, S., & Wiliam, D., (2017):** Theoretical Foundation for Formative Assessment. In J. McMillan, Classroom Formative Assessment: Theory into Practice (pp.27-42). NY. Teachers College Press
- 26-Mary & Fait (2009):** Teaching Physical Education in Secand Schools, 6th.,ed.,W.B.Saunders Co.,Philadelphia.
- 27-Marzano, et., al (2005):** Class room Management that Works Alexandria : ASCD.
- 28-McDaniel, M., & McDermott, K., (2013):** Generalizing test-enhanced learning from the laboratory to the classroom. Psychonomic Bulletin & Review, 14, p., 200–206.
- 29-Mikre, F., & Dreyer , J., (2016):** The impact of formative assessment on self-regulating learning in university classrooms. Tuning Journal for Higher Education. University of Deusto, 4,(1),p.,99-118
- 30-Pophan, J., (2008):** Some aspects of the technical quality of formative assessment in middle school mathematics (CRESST Report No. 750). Los Angeles, CA: CRESST

- 31-Shavelson, R., (2008):** On the impact of curriculum-embedded formative assessment on learning. Applied Measurement: Education, 21,p., 295–314.
- 32-Stiggins, J., (2015):** Student – involved assessment for learning. Upper Saddle River, NJ: Merrill/Prentice Hall.
- 33-Tracy & Tolefson (2005):**Maltidmental Study Of Effective Teachers ,Virginia,Erc.,Ed-April.
- 34-Waller, S., (2007):** The Impact of Formative Assessment Data to Improve Classroom Instruction and third Grade Achievement in Mathematics, Reading, and Language Arts Utilizing the Renaissance Learning Assessment System. PhD dissertation. Union University. USA.
- 35-William (2003):** An ex post facto on the comparison of levels of achievement and satisfaction in distance education and traditional education in distance education, Is this walking with the Lord or dancing with the devil, Vol., (64), No., (8), of Dissertation Abstracts International.

ثالثاً : مراجع شبكة المعلومات الدولية:

36–<https://www.moh.gov.sa>